

الأصول في النحو

باب ما يثبت فيه التنوين والنون من الأسماء المنفية .

فإن ثبت فلا بد من النون تقول : لا غلامين ولا جاريتين ثبت النون هنا كما ثبت في النداء والأسماء المبنية فيها ما يبنى وتثبت فيه النون وإن كان المفرد مبنياً ألا ترى أنك تثني هذا فتقول : هذان وهذين وكذلك : اللذان واللتين .

وتقول : لا غلامين طريفيين لك ولا مسلمين صالحين لك ولا عشرين درهماً لك ونظير هذه النون التنوين إذا لم يكن منتهى الاسم وصار كأنه حرف قبل آخر الاسم وهو قولك : لا خيراً منه ولا حسناً وجهه لك ولا ضارباً زيداً لك لأن ما بعد حسن وضارب وخير صار من تمام الاسم فقبح أن يحذفوا قبل أن ينتهوا منتهى الاسم .

وقال الخليل : كذلك : لا آمراً بالمعروف لك إذا جعلت (بالمعروف) من تمام الاسم وجعلته متصلاً به كأنك قلت : لا آمراً معروفاً لك .

وإن قلت : لا أمر بمعروف لك فكأنك جئت بمعروف بعد ما بنيت على الأول كلاماً .

الثالث : نكرة مضافة : .

التنوين يسقط من كل مضاف في هذا الباب وغيره فإذا نصبت